الرابطة

نشرة

ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل

السنة الخامسة	العدد السادس	ايلول ١٩٤٩

اخبارنا

زيارة المنسنيور ماكماهون لقرى الجليل

لا تلوح في الافق فرصة سانحة الا ويلتقطها سيادة راعينـــا الموقر الحكيم لاغاثة ومساعدة الذين انتكبوا من جراء الحرب الفلسطينيـة الآخيرة. فلدى قدوم المنسنيور ماكماهون رئيس اللجنة البابوية لمساعدة اللاجئـين والمنكوبين تبادل سيادته الزيارة معه في حيفا وشرح له مطولا الحالة الراهنـة ودعـاه لزيارة قرى الجليل فقبل المنسنيور ماكماهون الدعوة بكل سرور. ففي يوم الاربعـاء ٣ آب تشرفت الرامة ومعليا وترشيحا والبقيعة بملاقاة الزائرين الكريمين وكان الاستقبال حافلاً في كل هذه القرى. وقد تناول الضيفان العزيزان طعام الغـداء في البقيعة، ولا حاجة الى القول ان مائدة دار مخول الكرام كانت ملأى بمظاهر الحب والاخلاص.

وكان نصيب اليوم الثاني من بركة سيادة راعينا الموقر والمنسنيور ماكماهون شفاعمرو القرية العربية الكبيرة التي فيها عدد كثير من اللاجئـــين مسيحيين ومسلمين، فمكثا هناك مدة طويلة يتباحثان مع اهاليها الكرام مستمعين الى صعوباتهم ومطاليبهم الحقة ثم استودعاهم الله وتابعا طريقهما الى كفركنا والمغار وعيلبون. ومن البديهي انهما مكثا طويلاً في عيلبون لما يعلم الكل ما حل بهذه القرية الاخيرة من ويلات، وكان مجيئهما تعزية جديدة كبرى لشعبها المحبوب. ولم يشأ قدس الاب مرقس كاهنها الغيور الذي جاهد كثيراً من اجلها ان يدعهما يذهبان منها دون تناول طعام الغداء على مائدته وفي بيته. والكل يعرف مـا اتصف به حضرة الاب مرقس من كرم وحسن ضيافة.

يوما سفر استحقا بعدهما الراحة. ولكنهما لم يشاءا ان يستريحـا طالما الشعب ليس في راحة. ففي اليوم الثالث كانت قرية الجش اول من استقبلهما. اجتمعت

الطائفتان المارونية والكاثوليكية بقلب واحد وعلى رأسها الابوان المحترمان كاهنا كفربرعم الخوري الياس الذي بلحيته البيضاء وملامح وجهه يشبه شفيعه العظيم النبي الياس الحي ، والخوري اسطفان الغيور . وشاهد هناك المنسنيور ماكاهون حالة اهالي كفربرعم المرغمين على البقـــاء في الجش بعيدين عن قريتهم واراضيهم ، ووعدهم بكل مساعدة ممكنة .

وجابت بعدئذٍ سيارة سيادته ، يرفرف عليها العلم البابوي ، الطريق الضيقة بين جبال سعسع الشاهقة ووصلت الى حرفيش حيث كان المسيحيون القلائل مع مشايخ الدروز باجمعهم في استقبال ضيفيهما. وكانت اغاني الشباب تتقطع مراراً باصوات الرصاص الكثير الصاعد من كافة النواحي. وتوجّها اولا الى بيت مختار المسيحيين حيث قدمت المرطبات وفاه احد مشايخ الدروز بخطاب لذيذ طيب. وقد رد سيادة راعينا الموقر مع المنسنيور ماكاهون ، الزيارة لمشايخ الدروز الافاضل في خلوتهم فكان اجتماعاً ودياً ترك في نفوس الجميع ابلغ الاثر . وعند الوداع اصطف كثير من الشباب صفاً واحداً وبايديهم بنادقهم وودعوا الزائرين الكريمين كما لاقوهما باصوات الطلقات والاغاني فكان السرور شاملاً الجميع .

وكانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وقد فات موعد تناول طعام الغداء المعد بفسوطة البلدة الجبلية التي والحمد لله بقيت محفوظة سالمة تقريباً من ويلات هذه الحرب الاخيرة ولكن فيها بعض اللاجئين من سحماتا والمنصورة فاحب المندوب البابوي زيارتها. لم يكن ذلك اليوم احداً او عيداً ولكن كان كل الشعب متعطلاً عن شغله وعلى رأسه قدس كاهنه الغيور الخوري مكسيموس سلوم لاستقبال سيادته والمنسنيور ماكاهون لم يكن هناك بارود او رصاص ولكنها كانت قلوباً تنبض فرحاً وتهليلاً . اصطف الشباب صفاً واحداً حول زائريهم وجعلوا ينشدون اناشيد واغاني جميلة الى ان وصلوا الى قاعة الاستقبال فاسمعه بعض الشباب والاساتذة خطباً بديعة بليغة استحقت لهم شكره كما شكر بالوقت ذاته شعب فسوطه المحبوب على حسن استقباله . ودونما تأخير احضرت المائدة الكريمة فتناول الضيوف طعام الغداء. وبعد اجتماع قصير مع اهالي البلدة الكرام

عاد الضيفان الموقران الى حيفا مودعين بالحفاوة البالغة.

لم نقل – ولكن هذا من البديهي – ان في كل القرى التي زارها سيادة راعينا الموقر والمنسنيور ماكاهون كانت اول زيارة للكنيسة حيث يجتمع الشعب وكان دائماً يلقي سيادته باسم المنسنيور ماكاهون الذي لا يعرف العربية كلمة طيبة تظهر غاية زيارة المنسنيور للقرية وعطف ابي المؤمنين على جميع ابنائها.

في كل هذه الزيارات لم يتكلم المنسنيور ماكاهون كثيراً ولكن بعقله الثاقب رأى وعرف كثيراً عن احوال الجميع وسيشرح الحالة لابي المؤمنين شرحاً وافياً ولا شك انه سيسعى جهده لمساعدة للاجئين والمنكوبين اكبر مساعدة. حقق الله الآمال وحفظ لنا سيادة راعينا الموقر وهو سبب هذه الزيارة التي يعلق عليها الجميع اكبر الآمال.

حيفا

عيد اخوية وكشافة يسوع المخلص

اقامت اخوية وكشافة يسوع المخلص عيدها السنوي المعتاد في الاحد التالي لعيد التجلي الالهي الموافق السادس من شهر آب. وقد حضر العيد في حفلة القداس الالهي رهط من اعيان الطائفة والوجهاء في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا. واقام القداس الالهي الاحتفالي حضرة النائب الاسقفي العام قدس الاشمندريت بطرس فاخوري المخلصي، بسبب تغيب سيادته في الناصرة. وقد قامت بخدمة القداس جوقة حاملات الطيب الجديدة بقيادة الشاب الناهض السيد الياس نجيم هذه الجوقة المؤلفة من بنات وشباب الطائفة العزيزة. وتكلم حضرة النائب الاسقفي العام بعد تلاوة الانجيل المقدس واستفاض في معنى موضوع الانجيل الطاهر عن غيرة المسيحي على اتمام واجباته الدينية.

كانت خدمة الجوقة حاملة على التقوى والخشوع حتى كنت ترى هيبة الدين ترفرف فوق الرؤوس وتملأ القلوب. وبالحقيقة ما اجمل ما كان منظر

اعضاء الاخوية والكشافة شيوخاً كملهم الشيب حكمة وتقوى وشباباً وفتياناً ملؤهم الحياة والحماس والمحبة لله وللقريب ، ما اجمل ما كان منظرهم يتقدمون الى المائدة المقدسة صفاً مستطيلاً اثنين اثنين ثم يعود كل منهم الى مكانه حاملاً في قلبه السيد المسيح والابتسامة على محياه ابتهاجاً وسروراً باجتماعه بحبيب القلوب ومعلم المحبة .

وما ختمت الصلاة حتى دخل الجميع الى قاعة الاستقبال حيث تبودلت عواطف المعايدة والتهاني ، فتكلم مرشد الاخوية والكشافة حضرة الاب ديمتري نصوره فرحب وهنأ ونصح وتمنى . ثم تكلم السيد نجيم عن وجوب تقوية روح المحبة بين الشباب ، وتلاه السيد عبدالله خولي رئيس الكشافة مقدماً ذاته لخدمة الشبيبة. اخيراً خطب حضرة رئيس الطائفة فأثنى على روح الدين والتقوى المتجلية . ولضيق الوقت لم يتكلم رئيس الاخوية السيد الجليل يوسف طبراني ولكن عواطفه القلبية كانت مرتسمة على محياه . وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نشكر همته همة الشباب وان ندعو الى الله باطالة عمره واثابته عنا بما يتمناه قلبه الكبير .

***

كلمة مرشد الاخوية حضرة الاب ديمتري نصوره

ايها الحضور الكرام

اهلاً وسهلاً ، الا اني اخاف ان اكون متطفلاً في كلمتي اهلاً وسهلاً لانكم في بيتكم ، والعاطفة نفسها تعتريني اذ اشكركم على تلبيتكم الدعوة لحضور القداس الالهي لانه واجب على كل كاثوليكي حقيقي . انما اتأهل بكم واشكركم على مشاركتكم لنا في عواطف العيد لانكم بهذا تشجعون مثل هذه المؤسسات الدينية الكفيلة برفع مستوى الاخلاق المسيحية والعاطفة الدينية . ونحن اليوم احوج ما نكون الى مثل هذه النتائج السامية .

لقد تأسست هذه الاخوية منذ نحو ثمانية اعوام وسارت سيرها الموفق ببركة المخلص الى ان طرأت ظروف قاسية فاوقفت سيرها وكذلك كشاف المخلص بقي سائراً باطراد الى الحوادث نفسها . وهذا التوقف كان جرحاً لهما الى ان قدر

الله لهما فعادا الى حياتهما السابقة والقلوب دامية على ما تفرق من شمل اعضائهما .

وبهذه المناسبة نذكر بالحب والشكر والدعاء مؤسسي الاخوية والكشاف حضرة الاب بولس ربعمد المخلصي الجزيل الاحترام وحضرة الاخ السيد جورج يونس الغائبين عنا في لبنان كما نذكر بالشكر جميع اولئك الذين عملوا وساعدوا في هذا المشروع الشريف باخلاص وغيرة .

واذا كنا نأسف لما طرأ من اسباب التوقف غير اننا نشكر الله على اتاحته لنا اسباب عودة النشاط والسير تحت رايته وبركة سيادة راعينا المحبوب.

وكذلك نذكر هنا بالشكر العاطر والدعاء الحار القائمين بالادارة حالياً حضرة الشيخ الجليل يوسف طبراني رئيس الاخوية وحضرة الاخ النشيط السيد عبدالله خولي. ولي الامل الكبير بالله تعالى ان يداوما الاجتهاد المقرون بالتقوى والنجاح هبة من الله.

فاليكم ايها الاخوة والكشاف واليكم ايها الحضور الكرام ندائي باستنهاض هممكم الى الاستفاقة من غفوة الاهمال في امور الدين خصوصاً في هذه الايام بعد ان حل غضب الله وقصاصه على اخوانكم ابناء فلسطين الحاضرين والغائبين ، فلسطين الارض المقدسة التي شربت اعراق ودموع ودعاء السيد المسيح وشهدائه وقديسيه . خصوصاً في هذه الايام التي فترت فيها المحبة من قلوب الكثيرين وكثرت الدسائس لابخس الاجور ، خصوصاً في هذه الايام التي تفاقم فيها الخلاف بين الدول وكثرت اسباب التفرقة والتخاذل وقلة الدين وقلة الادب والظلم والكذب والبهتان .

واذ ان الامور على ما ذكرت فحري بنا نحن ابناء الكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية حري بنا ان نلتف حول رأسها الغير المنظور وخلفائه طغمة الاكليروس المحترمين ، حري بنا نحن على الاقل ان نكون نواة تعزية لقلب شفيعنا المخلص الالهي وان نكون مخلصين له في محبتنا واستقامتنا واحترامنا لقريبنا في جميع حقوقه ، وفي محافظتنا على واجباتنا في المجتمع الذي نعيش فيه . واذا سمعنا ما يدور في المجتمعات والاندية مما يشين من الاحاديث فلا نصدق ما

يقال لان ذوي النية السيئة كثيرون. واذا رأينا ولمسنا النقص والضعف فلنعرفْ كيف نعذرَ لان الكمال لله وحده. والابن الحقيقي، وكلنا كذلك، هو الذي يستر سوءة ابيه اذا ظهرت، والحكيم بين البشر هو الذي يسرع في رتق الخرق قبل ان يتسع، والذي يطيّب جرحه قبل ان يقتله جرحه.

ان شعارنا المحبة لله وحده اولا ثم للقريب، تلك المحبة التي، على قول الرسول الالهي تتأنى وترفق، لا تحسد ولا تتباهى ولا تنتفخ، ولا تأتي قباحة ولا تلتمس ما هو لها ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالظلم بل تفرح بالحق، وتحتمل كل شي. وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شي، المحبة لا تسقط ابداً» (١ كور ١٣: ٤–٨).

ولنا الامل الكبير بالله وبتشجيع اخوتنا المحبين بان ننمو في المحبة فنعّيد في السنة المقبلة والسنين الكثيرة في احوال احسن وعدد اكبر وهمة ونشاط، والمخلص الالهي وكيل التوفيق. وكل عام وانتم بخير.

واننا نشكر همة السيد الياس نجيم ذي الصوت الرنان وهمة معاونيه جوقة حاملات الطيب الذين قاموا بخدمة القداس الالهي احسن قيام. كافأهم الله عنا.

***

اسماء المتبرعين لاخوية وكشاف المخلص

مل	جنيه	
٠٠٠	٥	الخوري ديمتري نصوره.
٠٠٠	٢	السيد توفيق مارينا.
٠٠٠	١	كل من جبرا متري عفاره، وديع جدع، جريس سلوم، يوسف طبراني، ديب جورج خوري، شحاده شلح، الياس نجيم، موريس طبراني رئيس فريق الاخاء المسيحي.
٥٠٠	٠	جورج طبراني.

كثر الله من امثالهم وعوض عليهم بزيادة الخير والبركة.

طرعان

تشرفت قرية طرعان يوم الاحد ٧ آب بزيارة راعي الابرشية لها . ففي تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ، اطلت سيارة المطران عن بعد ، فهرعت الجماهير لاستقباله عند اول القرية . وما ان نزل سيادته من السيارة حتى تقدم نحوه اعيان ووجوه القرية يتقدمهم كاهن الرعية الاب ميخائيل الخوري سلامه وصافحوه. ثم سارت الجموع نحو الكنيسة يتقدمهم ابناء المدرسة ، وجمهور من الشباب يهزجون الاهازيج الحماسية . وما ان اقتربت الجموع من الانطش حتى قابلتها النساء والفتيات بالاغاني والزغاريد . ودخل سيادته الى الكنيسة مباشرة حيث اقيم قداس احتفالي دام حتى الساعة الحادية عشرة . وقد القى سيادته اثناء القداس خطاباً بليغاً دعا فيه الى توحيد الكلمة .

وبعد انتهاء القداس ، خرج سيادته من باب الكنيسة وسط هتاف الشباب بحياة الحكيم ، وزغاريد النساء ، وارتقى درج الانطش يرتدي حلته وعلى رأسه التاج . وتبعه الوجوه والاعيان والاهالي ، حيث صافحه الجميع وتعرف عليهم . وبعد ان وزعت المرطبات تعاقب الخطباء وكلهم يشيد بالحكيم ويردد مآثره . ورد عليهم سيادة المطران بكلمة مناسبة .

وحوالي الساعة الواحدة والنصف وصل بعض رجال الحكومة وعلى رأسهم مساعد الحاكم العسكري للواء الجليل ومدير البوليس . كما حضر الارشمندريت باسيليوس سمّان من الناصرة .

وفور وصولهم وزعت المرطبات . ثم مدت موائد الغداء التي دلت على كرم الطائفة العزيزة وخوريها الغيور . وحوالي الساعة الثالثة والنصف غادرنا رجال الحكومة ، بينما قام سيادته بزيارة بعض الوجهاء .

وقد عاد سيادته الى حيفا عند المساء بعد ان تفقد املاك الوقف ، مودعاً بمثل الحفاوة التي استقبل بها ، تاركاً بيننا ذكرى عطفه وحنانه .

الجش

في ٥ آب ١٩٤٩ زار قرية الجش اصحاب السيادة المونسنيور مكماهون

ممثل قداسة البابا والمطران جاوجيوس حكيم يرافقه سكرتيره حضرة الاب المحترم الخوري باسيليوس لحام. واستقبلهم حضرات الافاضل كهنة القرية ووجهائها وسكانها جميعاً بالتهاليل الدينية والزغاريد البلدية وقرع اجراس الكنائس وسار الجميع بموكب حافل تواً نحو الكنائس حيث تفقدها الزائرون الكرام. وهنالك القى سيادة ممثل الحبر الاعظم كلمة سامية جددت في قلوب سامعيها الرجاء والامل بحسن عناية قداسته وفيض عواطفه على شعبه. ومن ثم اجتمع الزائرون الكرام مع كهنة القرية ووجهائها في مقر اتحاد عمال فلسطين فرع الجش وتبادلوا الحديث عن احوال اللاجئين في القرية وعن فقرائها ومنكوبيها لاجل الحصول من المؤسسات الخيرية العالمية والمحلية على الاعانات اللازمة لهم وعن السعى لدى السلطات المختصة لاجل ارجاع اهالي كفربرعم الى قريتهم. فوعد الزائرون الموقرون ببذل جهودهم لتحقيق هذه الامنية ومما يجدر ذكره هو ان سيادة المطران حكيم وعد ابناء رعيته بتقديم ما يزيد عن ستماية جنيه اسرائيلي لاجل القيام بالتصليح الداخلي اللازم لكنيستهم. وقد ابتهجوا جداً لهذا الوعد لانهم منذ زمن بعيد وهم يتوقون لتحقيق هذه الامنية وانهم يقدرون هذه المبرة حق قدرها ويتمنون لراعيهم الجليل صيانته من كل سوء واطالة عمره لكي يحققوا على يده الكريمة كل رغباتهم وامانيهم. وعند الساعة الواحدة بعد الظهر غادر الزائرون القرية مشيعين بكل حفاوة واحترام وظلت ألسنة اهل القرية تلهج بالشكر الجزيل لصاحب السيادة والمنسنيور ماكاهون الجليلين على هذه الزيارة العزيزة وكاني بهم يودون تحقيق ما جاء بتسبيحة الجند السموي القائلة « المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة ».

عبدالله غانم منصور

سخنين

زار سيادة المطران بلدة سخنين يوم الاحد الموافق ١٤ آب فكان في شرف استقبال الضيف الكبير أبي الرعية المحبوب جميع اهالي البلدة من مسلمين ومسيحيين

دون استثناء. وكانت علامات البشر طافحة على محيا الجميع كأني بهم خارجون من المعركة منتصرين يقدمون اتحادهم وتضامنهم ومحبـة بعضهم بعضاً هدية لابي الاتحاد ومصدر الحب والوئام.

ترجّل سيادته من السيارة يرافقه قدس امـين سره الخوري باسيليوس لحام فصافح الكهنة ثم حيا شيوخ وشبان البلدة. سار الموكب تتقدمه الصلبان وحملة الشموع والكهنة وبيدهم المباخر يصرخون: «مبارك الآتي باسم الرب». فدخل سيادته الى الكنيسة وبدأ بالذبيحة الالهية وكان يقوم بالخدمـة المصلون من الطائفتين الكاثوليكية والارثوذكسية وقد حضر القداس حضرة كاهن الطائفة الارثوذكسية الذي يتباهى ويفاخر بحبه للحكيم.

وعند نهاية الانجيل فاه سيادته بكلمة بليغة تناسب المقام ومنها نقتطف تلك الآية السيدية: «الى متى اكون معكم وحتى متى احتملكم». ثم تطرق الى الكلام عن سخنين وكيف ان الله بارك بنيها فبعث من لدنه ملاك سلام فلم يبرحوا بلدتهم بل بقوا متمسكين بمبادئهم الطيبة، «التضامن والالفة»، فسلموا وسلمت بلدتهم.

ثم تفوّه بكلمة تعزية بالكاهنين الفاضلين الراحلين الخوري اليـاس فرح والخوري بطرس معلوف الذين خدما الابرشية مدة طويلة فكانت تعزيته بلسما على قلوب ذويهم واولادهم. وعند نهاية القداس خرج سيادتـه الى دار الكنيسة يواكبه جميع الحضور وهناك احتفل بالجناز لراحة نفسيهما.

ثم ذهب سيادته الى بيت المختار بديع شقور حيث اعدت مائدة للجميع من عرابة ودير حنا وجميع اهل البلد وقد ترأسهـا سيادته فشكر صاحب الدعوة وعائلة شقور لما قاموا به من حسن الضيافة.

وقد تكلم حضرات الاساتذة معلمو المدرسة مظهرين لسيادته عبارات الشكر والامتنان فقوطعت كلماتهم بالتصفيق الحاد. وحوالي الساعة الثالثة قاموا كلهم يواكبون سيادة المطران الى بيت حضرة كاهن الطائفة الارثوذكسية فقام حضرته بتنصير حفيده. وبعد الاحتفال اعد وليمة دلت على كرم واريحية لبيت عريق.

ثم رجع الى ساحة الكنيسة يدرس ويرسم لاقامة سكن لكاهن الرعية.

حقق الله آماله وجعل البيعة المقدسة تزدهر والابرشية تنمو بايامه.

شاهد عيان

اخبار طائفية

الذين بالمسيح اعتمدوا في حيفا

عايدة ابراهيم الخوري	عزام كامل الزهر
فرنسوا الياس حنا فرسون	فؤاد سامي سعيد فراج
فكتـور مشيل قشقوش	انعام رجاء عبدالله الياس
جورج الياس نجيم	ندى « « «
جوليت يعقوب شاهين	فؤاد نعيم ابو غنيمه
يوسف عيسى القط	مهيرى سليمان سالم
هيام وديع مخايل الزهر	زهير الياس النحاس
ناديا عبدالمسيح	ليلى رشيد داود مشاعل
سهام حنا جروس	كرملا ونجيب عبود
سعاد جورج بنيامين	جوزف باسيلا غريغوريوس خوري
ماري نعمان نعوم	سهام مبدى حبيب مصر
سليم اندراوس الحداد	اليس حبيب عواد
سعاد اندراوس الحداد	

* * *

الذين رقدوا بالرب في حيفا

امين يوسف عاصي جدعون		رفول البشوتي	صفد
سيدة صباغ	صفد	يوسف جبور	
جميلة فرسون		نبيهه بشوتي	صفد
جرجي حبيب الفاخوري		راجي المعلوف	
حنة ابراهيم الدحلان	شفا عمرو	زكية طعمه	
اخلاص عبود		غنزه باسيلا	يافا

* * *

الذين اقترنوا بسر الزواج في حيفا

داود خليل الحداد	على الآنسة	روز بطرس شاهين	
باسم شبلي المزاوي	»	مينرفا الياس المزاوي	
جول مخايل دانيال	»	ماري نمر النجار	
حبيب نجيب سويدان	»	راضية مارون حاويلا	
حنا معين عفاره	»	ثريا سمعان عفاره	
ايليا ابراهيم الخضراوي	»	سليمة طنوس البواري	
واصف نعمه الطبر	»	نايفه كامل الطبر	
ابراهيم عوض فرنسيس	»	ديبة ملحم المعلوف	
حنا ابراهيم الياس	»	ماري عبد الله الياس	(البعنة)
عفيف ايوب هلون	»	كرملا حبيب عواد	
نايف سليم ورور	»	رفيا اندراوس جبور	(الناصرة)
اسكندر الياس جودي	»	اديل فايز كركبي	
عادل نمر مطر	»	ندى مسعد مطانوس دكور	(فسوطه)

الشيوعية

رد على افتراءات

من طبيعة الانسان والحيوان عندما يشعر بدنو اجله ان يزيد في حركات جسمه بشدة وبدون تروٍّ. وهذه الحركات في جسم الانسان المريض او هذه النبحات في الحيوان المشرف على الموت هي برهان ساطع لمن يعرف ان ينظر الى حقيقة الامور من دنو الساعة الاخيرة.

ويظهر ان احد الاحزاب الذي يدعي كذباً بأنه يمثل الشعب وهو يعرف ان الشعب الذي انغش به قبلًا اخذ اليوم ينبذه، يظهر ان الحزب هذا يشرف اليوم على الهلاك ... ولا نريد برهاناً على ذلك سوى تلك التخرصات والاكاذيب التي يملأ منها جريدة « التفرقة »... فهو عندما لا يجد حديثاً ايجابياً مفيداً قوياً، يملاء

صفحات تلك الجريدة بقصاصات من جرائد اخرى يسردها كما يشاء على غير معناها ، ويقذف بالشتائم المنظمات التي يخشى وجودها لانها تخدم الشعب خدمة ايجابية حقيقية لا بالكلام بل بالافعال .

نسأل ارباب تلك الجريدة بعض أسئلة وجيزة نرجو الرد عليها بكل وضوح اذا كان الرد بامكانهم . يتهمون سيادة المطران حكيم والجمعية المسيحية بأنهم سفروا الناس من اوطانهم : فليقولوا لنا من الذي سفرهم ؟ — من الذي رحل الطوبي واميل توما وحبيبي واهلهم واقاربهم واتباعهم ؟...

يلومون الحكومة لانها سمحت بعودة المطران حكيم ! أليس الرجوع بأذن رسمي اشرف من عودة السيد اميل توما مهربا بعد ان افرجت عنه الحكومة اللبنانية بناء على توصية وتوسط المطران حكيم نفسه ؟.. وهل له ان يفيدنا كيف استحصل على اذن لبقائه في حيفا حتى يتشبه به بقية « المتسللين » ؟...

الا يخجلون عندما يكتبون ان المطران حكيم يهتم باعادة الاغنياء دون الفقراء ؟.. وهم يعرفون ان المطران حكيم منذ عودته الى هذه البلاد يسعى لاعادة أكبر عدد ممكن وقد تكللت مساعيه بالنجاح نوعاً ما اذ تمكن من تأمين اكثر من الفي لاجيء عادوا مؤخراً الى اسرائيل ، وكانوا قرعوا عبثاً كل الابواب ومنها باب اولئك الناس الذين يعرفون ان يشتموا ويهدموا لا ان يشتغلوا ويفيدوا .. ما هو شعور اولئك الذين خرجوا من المعتقل او عادوا الى قراهم ومنازلهم وجلهم من الفقراء ، وما هي حالتهم النفسية عندما يطلعون على فساد تلك الجريدة وهم شاكرون عمل سيادته متنعمون بنتيجة مساعيه الطيبة ولم يتمكنوا بعد من تقديم شكرهم له ولكنهم يعرفون انه يشتغل لوجه الله الكريم دون تفرقة بين الطوائف والاديان .

ألا فلينشر ذلك الحزب اسماء الثلاثة او الاربعة اشخاص الذين ساعدهم في هذا السبيل ليعرف الكل انهم من « ابناء الذوات » مثل اميل توما واصدقائه ، لينشر سيادة المطران حكيم قائمة المئات الذين ساعدهم وابقاهم وامنهم ومعظمهم من العمال والارامل والفقراء ...

وسؤال اخير ... : بدأت الجمعية المسيحية اعمالها منذ زمن قصير وللحال فكرت في ايجاد محام قدير يهتم بقضايا المظلومين بدون ان تكلفهم غرشاً واحداً وبدأت تظهر نتائج هذا العمل الحاسم . فما الافيد ان نقوم بعمل ايجابي او ان

نكثر من الكلام الفارغ الذي يملأ الفضاء فعقعة واذا اقتربنا اليه وجدناه هباء منثوراً ؟... هي المرة الاولى والاخيرة التي نقف لحظة لنلفت الانظار الى ما في هذه الجريدة من «تفرقة» وفساد و كذب ، ونحن نكتفي بهذا الرد الوجيز علماً منا بأن الناس ملوا هذه الاكاذيب واخذوا يعرفون اين الحق واين ارباب الحق ومن هم المناضلون المخلصون عن الشعب وعن مصالحه ...

والقافلة تسير على بركة الله ... وباسمه ... متكلة عليه ...

كاثوليكي

***

منشور بطريركي

في حكم الكنيسة على الشيوعية

بمناسبة التدابير التي اتخذها قداسة البابا بيوس الثاني عشر في شهر تموز الماضي لحماية المؤمنين من شر الشيوعية اصدر غبطة سيدنا البطريرك مكسيموس الرابع الكلي الطوبى منشوراً بطريركياً اعلن فيه ان الكنيسة ساهرة بعين يقظى على سلامة ايمان ابنائها وآدابهم ، فقامت دوماً في وجه الهرطقات والتعاليم الزائغة . ثم بحث غبطته :

اولا – في ان هدف الشيوعية وهمي ووسائلها شريرة .

ثانياً – في حكم الكنيسة على الشيوعية والواجبات الناشئة عنه .

ففي القسم الاول اظهر غبطته كيف حاولت الكنيسة على ممر الاجيال الى يومنا هذا ان تحقق المساواة بين الناس بقدر الامكان باتيانها اعمال الرحمة ، واقامتها المنشآت الخيرية ، ونشرها تعليم المخلص في الاخوة البشرية ، ودفاعها عن حرية الفرد وشرف الشخصية الانسانية المخلوقة على صورة الله . لكن ذلك الهدف صعب المنال في الواقع لان الطبيعة نفسها لم تحققه اذ خلقت الناس بقوى عقلية وجسدية متفاوتة ، لا بل ان الاختلاف الطبيعي بين افراد البشر ضروري لحسن سير الهيئة الاجتماعية المؤلفة من اعضاء متنوعة والتي لا تقوم الا اذا ادى كل عضو عمله الخاص . بيد ان الشيوعية تحشو عقول الشعب السليم بافكار مهيجة فتضرم الثورات وتقتل الافكار الروحية في عقل الانسان وقلبه حاصرة سعادته في المادة وملذاتها . وهي اذ تدّعي تحرير الناس من جميع القيود تضطهد من وقع تحت نيرها فتأسر وتعذب وتضغط على الحريات : والويل لمن يبوح بما في صدره فجزاؤه الموت

الزؤام . ولم تقف الشيوعية عند ذاك الحد ، بل فصلت بين الولد ووالديه وبين الزوج وزوجته ، وناصبت الدين العداء ولاسيما الديانة الكاثوليكية حتى آلت حال البلاد الخاضعة لها الى التعاسة والشقاء. واذا سطت على عقول فريق من الشباب المثقف فما ذلك الا بما انتحلته من مبادىء الكنيسة لتستر بها بضاعتها الخاصة من حقد وبغض وثورة وسفك دماء . فهم يخدعون بالفردوس الذي تعد به الشيوعية في ظل الرخاء والمساواة والسعادة ، الا انهم لا يعتمون ان يفتحوا اعينهم على فردوس فقر وبؤس وجوع وألم ودماء ، فردوس الجحيم ...

وفي القسم الثاني يذكر غبطته ما فعله دفاعاً عن الحق الاحبار الرومانيون الحديثو العهد – كبيوس التاسع ولاون الثالث عشر وبيوس الحادي عشر وبيوس الثاني عشر المالك سعيداً – في براءات وظروف متنوعة . واذ لم تأت تلك الارشادات والتنبيهات والمواعظ بالفائدة المطلوبة رأى قداسة الحبر الاعظم ان ينزل الحرم الكبير على المؤمنين الذين يدينون بعقيدة الشيوعية المادية ولاسيما الذين يروّجونها ويحامون عنها جاحدين الدين الكاثوليكي . كما ان قداسته منع منح الاسرار المقدسة للمؤمنين الذين يسجلون اسماءهم كأعضاء في حزب شيوعي ، او يساعدونه بطريقة ما ، او ينشرون او يذيعون او يقرأون كتباً او مجلات او نشرات تدعم مذهب الشيوعيين واعمالهم او يكتبون فيها ، لانهم يعتبرون في حال الخطيئة . وهكذا قطعت جهيزة قول كل خطيب : فلم يبق سبيل الى التوفيق بين مبادىء المسيحية ومبادىء الشيوعية المرتكزة على انكار الله والروح والخلود . فعلينا : – اولا ، ان نقبل باحترام ومحبة وشكر قرار أبي المؤمنين ونتبرأ بسرعة وبدون تردد من كل ما له علاقة بالشيعة الهدامة في ما ان كان احدنا قد أخذ بأحبولتها . – ثانياً ، ان نتبنى كل مشروع خيري او اجتماعي من شأنه ان ينهض بالعامل أدبياً وروحياً ومادياً ، او ان ننخرط فيه ونعمل بما في وسعنا لتأييده وتعزيزه فنقطع على الشيوعيين طريقهم الى الشعب . – ثالثاً ، ان تسعى الحكومات والمجالس التشريعية وقادة الفكر من مؤلفين وصحفيين الى وضع قوانين وانشاء مؤسسات عامة تضمن للشعب التعليم والصحة والرفاهية والتأمين في حالة المرض والعجز والشيخوخة .

وفي الختام يطلب غبطة السيد البطريرك الى جميع ابنائه ان يقوموا بواجب الصلاة لاجل اخواننا المضطهدين في البلدان المسيطرة عليها الشيوعية مانحاً الجميع سلامه الابوي مع بركته الرسولية .

متفرقات

تبرعات لكنيسة يافا الناصرة

مل	جنيه	
٠٠٠	٢	الآنسة نبيهة شحادة
٠٠٠	١	كل من فرج شحادة ووديع شحادة
٥٠٠	٠	كل من فريد حداد والسيدة وديعة شحادة والدكتور ليدلس
٢٥٠	٠	نايف فرنسيس بطحيش
١٥٠	٠	ادمون سروجي
١٠٠	٠	كل من فؤاد اسبنيولي ومتبرع بواسطة وديع شحادة
١٠٠	٦	المجموع
٧٠٠	٥٧	القائمة الاولى
٨٠٠	٦٣	مجموع القائمتين لغاية ٩ - ٨ - ٤٩

***

حضور القداس

حديثي الى الشعب المسيحي عن حضور القداس يقتصر على بحث بسيط يستطيع فهمه حتى الامي من القراء اذا سمعه.

رغم العظات ورغم الارشادات ورغم تعاليم الكنيسة ورغم وصايا الله اجد الفتور مستحكما في قلوب الكثيرين من الشعب المسيحي من عدم حضور القداس ايام الاحاد والاعياد.

فمنهم من يجيب: وظيفتي - عملي - متجري - ارضي - مصالحي.

فاجيبه : عذرك يا هذا - فتورك في معرفة حقيقة حياتك قد اوصلك الى فتور عميق في معرفة كيان الانسان الروحي الذي يتغذى من وحي الضمير بالايمان. وذلك الايمان مستأصل في كل نفس حية ادبياً ودينياً فلا شغل ولا مصالح ولا اطفال ولا . . . بل هناك عملي الديني الذي انظر اليه من وراء الافق فاحدث نفسي واغذيها بالضمير الذي يسكتني حين انفرد في مخدعي واقول كل شيء زائل ، وفرحي في سماع كلام الله في المعابد.

قد اعتذرت بان مصالح واعمالا كثيرة تعيقك عن حضور القداس يوم الرب. ولم اسمعك تقول للعالم وترهات العالم والقائمين على امر العالم: « وقداسي؟ ».

فهناك مصالح نفسية يجب قضاء حاجاتها كمصالحك الجسدية. فاحضر القداس واسمع كلام الله في بيت الله.

مؤمن

***

سيادة راعينا الموقر

يتفقد اللاجئين في لبنان

(٢٣ - ٣٠ آب)

سهلت السلطات سفر سيادة المطران حكيم الى لبنان لتفقد احوال اللاجئين. وكان وصوله الى كفرشيما في ضواحي بيروت مفاجأة يعجز القلم عن وصفها اذ تراكض اليه اولاد الميتم يصيحون والدموع على وجوههم البريئة، فلم يتمالك سيادته من البكاء هو وحاشيته الكريمة. وهكذا استقبله سائر ايتامنا واللاجئين بحالة تفتّت الاكباد وليس لديهم سوى طلب واحد: « رجعونا !... خدونا عابلادنا !... لاتتركونا نموت في الغربة !... ». وقد زار سيادته اكثر المراجع الدينية متابعاً جهوده في سبيل تحسين احوال المشردين من اخواننا، حتى التصق اسمه بمأساة فلسطين كما التصق اسم دانيال النبي قديماً بتاريخ السبي البابلي.

***

الاعياد

٨ ايلول : عيد ميلاد السيدة - حضور القداس اجباري - مسموح بالشغل.

١٤ ايلول : عيد رفع الصليب المكرم - بطالة.

القطاعة

لا يزال التفسيح عن واجب القطاعة ساري المفعول حتى اشعار آخر.

المدرسة بحيفا

يسرنا ان نعلن ان سيادة راعينا الموقر اتفق مع الفرير كي يتسلم ادارة المدرسة الكاثوليكية بحيفا على حسابه الخاص. وهي تفتح ابوابها لجميع الكاثوليك مجاناً، على انها تقبل التبرعات من رجال البر والاحسان داعية لسيادته بطول العمر والتوفيق.